



جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية

المرحلة: الأولى

المادة: التعبير والإنشاء

عنوان المحاضرة: قواعد كتابة الهمزة

مدرس المادة: م.م انتصار أنور عمر

قواعد كتابه الهمزة

يقول الازهري: "اعلم أنَّ الهمزة لا هجاء لها، وإنما تكتب مرة ألفاً، ومرة واوًا، ومرة ياء، لا حرف لها، وإنما هي جزء من مدة بعد فتحة، والحروف ثمانية وعشرون حرفاً مع الواو والألف والياء، وتتم الهمزة تسعة وعشرون حرفاً، والهمزة كالحرف الصحيح غير أنَّ لها حالات من التليين والحذف والإبدال والتخفيف... وليست من حروف الجوف، وإنما هي حلقيّة من أقصى الفم" [تهذيب اللغة ١/٦٨٢] ومن هذا التعريف يتضح أن الهمزة عند الأزهري:

- ١- تختلف عن حرف الألف، وهي حرف مستقل يكمل الحروف تسعة وعشرون.
 - ٢- هي كالحرف الصحيح، غير أنَّ لها حالاتٍ من التليين والحذف والإبدال والتخفيف، وهذا يعني قبولها لجميع الحركات التي يقبلها الحرف الصحيح.
 - ٣- مخرجها من أقصى الحلق.
- وفي هذا الملخص المتواضع نجمع ما تفضل به العلماء من الحديث في قواعد كتابة الهمزة علّه يساعد في التعريف بها، ويبسر الالتزام به.

أولاً: الهمزة أول كلمة:

- ١- الهمزة أول كلمة إما همزة وصل أو همزة قطع، وهي ترسم ألفاً في كلا الحالتين، ويفرق بين الهمزتين برسمها في همزة القطع أعلى الألف عند الفتح والرفع كما في (أكتب) و(أقبل)، وأسفلها عند الكسرة في: (إيمان)؛ دون رسمها في همزة الوصل، كما في: (إعمل، والقلم)
- ٢- همزة الوصل:

أ- تنطق في حالة الوقف، ولا تنطق في حالة الوصل.

ب- مواضعها:

- في الحروف: (ال) بجميع أنواعها، كما في: (الرجل)، (الساعة)، (العلم)، (المعرفة)، (الذي).
- في الأسماء، الأسماء العشرة: (اسم، است، ابن، ابنه، ابنم، امرؤ، امرأة) فهذه سبعة، ويدخل فيها مثني هذه الأسماء السبعة (واثنان) و(اثنان) و(ايمَن الله) وكذلك لغاتها، نحو: (ايمَن الله) ، و(ايم الله) بالاختصار.

- في الأفعال، هي:

- في أمر الفعل الثلاثي، كما في (اقرأ)، (اكتب)، (اجلس)، (انضر).

- في أمر الفعلين الخماسي والسداسي وماضييهما ومصدرهما، كما في: الخماسي: (اجتمع)(اجتمع)(اجتماع)، السداسي: (استخرج)(استخرج)(استخراج).

٣- همزة القطع:

أ- تنطق في حالتي الوصل والوقف.

ب- مواضعها: كل ما عدا السابق ذكره في مواضع همزة الوصل، فإنه يبدأ بهمزة القطع.

ثانيا: الهمزة المتوسطة(في وسط الكلمة)

لكتابة الهمزة المتوسطة، نلاحظ حركتها وحركة الحرف الذي يسبقها، فتكتب بناء على حرف الحركة الأقوى، وأقوى الحركات الكسرة وتناسبها النبرة(ئ)، تليها الضمة وتناسبها الواو(ؤ)، ثم الفتحة وتناسبها الألف(أ)، وأضعفها السكون ولا حرف له، لذا تتبع الهمزة الساكنة في كتابتها حركة الحرف الذي يسبقها، وبناء على ما سبق، فإن للهمزة المتوسطة أربع حالات مع بعض الاستثناءات التي سنذكرها بشكل مستقل أدناه:

١- الحالة الأولى، الهمزة على الياء، وتكتب في المواضع الآتية:

أ- إذا وقعت مكسورة بعد متحرك، وبما أن الكسرة أقوى من الحركات الأخرى تكتب الهمزة في هذا الحالة على نبرة نحو(تقرئين)، (سئم)(مبتدئين)(سئل)، ويدخل فيه كلمة(يومئذ)، وكذلك كل كلمه أولها همزة استفهام وثانيها همزة قطع مكسورة نحو (أئن)(أئذا)(أئفكاً).

ب- إذا وقعت مكسورة بعد ساكن وبما أن الكسرة أقوى من السكون تكتب الهمزة في الحالة على نبرة نحو (رسائل)(قائم)(هدوئه)(أسئلة)(جزئي).

ج-إذا سبقتها ياء ساكنة بغض النظر عن حركتها نحو(هيئة)(بيئة)(شيئه)(شيئه)(شيئان).

د-إذا تحركت بغير الكسرة، وكسر ما قبلها وبما أن الكسرة أقوى من الضمة، والفتحة تكتب الهمزة في هذه الحالة على نبرة نحو: (مئة)(فئة)(ناشئون)

ه-إذا وقعت ساكنة وكسر ما قبلها، وبما أن السكون هو الأضعف، والكسر هو الأقوى تكتب الهمزة في هذه الحالة على نبرة نحو(برئت)(برئت).

ويدخل فيه الماضي والأمر والمصدر المهموز الفاء من باب الافتعال نحو: (انْتَرَزَ - انْتَرَزَ - انْتَرَا) و(انْتَمَنَ - انْتَمَنَ - انْتَمَانًا).

٢- الحالة الثانية، الهمزة على الواو، وتكتب في المواضع الآتية:

أ- إذا وقعت مضمومة بعد ساكن غير واو أو ياء وليس بعدها واو مد، كما في: تفاؤل، تضاؤل، جزؤه، سماؤه.

ب- إذا وقعت مضمومة بعد فتح كما في (يقرؤه، يملؤه)

ج- إذا ضم ما قبلها، وهو غير واو مشددة شرط أن تكون هي غير مكسورة كما في: (بؤبؤ، لؤلؤ، مؤاخذه، وضوت، وضوت)، ومنه (أوثمن) [صيغة المبني للمجهول]

٤- الحالة الثالثة: الهمزة على ألف وتكتب في المواضع الآتية:

أ- إذا وقعت مفتوحة أو ساكنة بعد مفتوح، نحو (سأل، يأمر، آخر، ملجأ، منشأ، تبوأها).

ب- إذا وقعت مفتوحة بعد ساكن وليس بعدها ألف المثني أو الألف المبدلة من التنوين، نحو: (يسأل، مسألة، دقان، جزأه، جزأين، قرأين).

الحالة الرابعة: الهمزة مفردة على السطر، وتكتب في المواضع الآتية:

أ- إذا وقعت مفتوحة بعد ألف نحو (عباءة، تساءل، رداءان، رداءين، سماءه)

ب- إذا وقعت مفتوحة أو مضمومة بعد واو ساكنة أو بعد واو مشددة مضمومة كما في: (اسبغ وضوءه) (وضوءه شديد) (إن تبوءك)، (ضوءان) (سمو ل)

ج- إذا وقعت مفتوحة بعد صحيح ساكن وقبل ألف التثنية أو الألف المبدلة من التنوين كما في (جزءان، جزءاً)

د- إذا وقعت الهمزة بين واوين في الكلمة الواحدة كما في (موؤودة).

• ما شذ عن حالات الهمزة المتوسطة أعلاه أو استثني منها :

١- يُستثنى من الحالة الأولى (د) ما إذا تقدمته فاء أو واو داخلية على الكلمة، وأمن اللبس، ففي

الحالة هذه الحالة تحذف الألف الأولى وترسم الثانية ألفاً؛ لوقوعها ساكنة بعد مفتوح، نحو: (فأترّر، فأترار، فأترّر، وأتمن، وأتمنه)،

وإذا تقدمت (ثم) جرت قاعدة الأصل كما في: (ثم انتتر)، وكذا إذا لم يؤمن اللبس جرت قاعدة

الأصل كما في: (فأنتم) من الائتمام؛ لأنه لو خرج عن القاعدة لالتبس بأتم من الإتمام.

٢- تستثنى من الحالة الثالثة (ب) الهمزة إذا وُصل ما قبلها بما بعدها وتكتب على نبرة كما في (دقناً،

دقنان، شيئاً، شيئان).

٣- يصح في جمع الكلمات المفردة الثلاثية التي تتوسطها همزة ساكنة يسبقها مفتوح، نحو (فأس، كأس، رأس) أن تكتب بأحد الطرق الآتية:

- أ- تكتب الهمزة على واو تلحقها واو مثلها نحو: (فؤوس، كؤوس، رؤوس).
 - ب- تحذف الهمزة ويكتفى بالواو للتخفيف، نحو (فوس، كوس، روس).
 - ت- تكتب الهمزة على نبرة إذا أمكن وصل ما قبلها بما بعدها نحو (فئوس، كئوس)
 - ث- تكتب الهمزة مفردة على السطر إذا لم يمكن وصل ما قبلها بما بعدها، نحو: (رعوس).
 - ج- تكتب الهمزة على الواو الثانية بعد حذف الأولى نحو، (فؤس، كؤس، رؤس).
- ٤- يصح في الكلمات على وزن (مفعول) أو (فعول) والتي تتوسطها همزة مضمومة قبل واو المد أن تكتب بإحدى الطرق الآتية:

- أ- تكتب الهمزة على واو تلحقها واو مثلها نحو: (مرؤوس، مسؤول، سؤول، دؤوب).
- ب- تكتب الهمزة على نبرة إذا أمكن وصل ما قبلها بما بعدها نحو: (مسنؤل، مشنؤم، سنؤل، قنؤل).
- ح- تكتب الهمزة مفردة على السطر في حالة لم يمكن وصل ما قبلها بما بعدها نحو: (مرؤوس، دؤوب).

٥- يصح في الكلمات إذا جاءت فيها الهمزة بعد مدّ، وكانت الأخيرة متطرفة مفردة أو متطرفة على ألف قبل توسطها بإضافة واو الجماعة إليها يصح في هذه الكلمات أن تكتب بإحدى الطرق:

- أ- تكتب الهمزة مفردة على السطر نحو: (جاءوا، قرءوا).
- ب- تترك الهمزة على حالها قبل التوسط: نحو: (قرأوا).

ثالثا: الهمزة المتطرفة (في آخر الكلمة)

١- تكتب الهمزة مفردة على السطر إذا كان ما قبلها ساكنا أو واوا مشددة مضمومة نحو: (جزء، ملء، رداء، شاء، وضوء، تبوء).

٢- تكتب الهمزة على حرف من جنس حركة ما قبلها إذا كان ما قبلها متحرك وليس واوا مشددة مضمومة نحو، (لؤلؤ، تهيو، متهيّ، يهيّ، مهيّ، مهيّا، ينشأ).

فوائد:

الفائدة الأولى: لا تأت الهمزة ساكنة إذا وقعت أول الكلام؛ لأنّ الكلام لا يبدأ في العربية بساكن ولا يوقف فيه على متحرك.

الفائدة الثانية: للتفريق بين همزة الوصل وهمزة القطع ضع حرف العطف الواو أو الفاء قبل الكلمة التي تبدأ بالهمزة وانطقهما معاً، فإن تحققت الهمزة كانت همزة قطع وإن خففت كانت همزة وصل.

تحقيق الهمزة: اعطاؤها حقّها من الإشباع فتظهر واضحة جلية عند النطق بها، وتخفيفها: لا إشباع فيها فلا تظهر واضحة عند النطق بها.